رواه مرة على وجه ومرة على وجه آخر مخالف له فان زيد من واحد
بان رواه كل من جماعة على وجه مخالف للآخر والاضافة على معنى
في اي في سند وصله او ارساله او في اثبات راو وحذفه
او غير ذلك او اختلاف متن في لفظ او في معناه وتساوت
الروايتان في الصحة بحيث لم يترجح احداهما على الاخرى
ولم يمكن الجمع هو مضطرب بكسر الراء وهو نوع من العلل
فاما اذا ترجحت احداهما بكون راويهما احفظ
او اكثر صحبة للمروي عنه او غير ذلك من وجوه الترجيح فالراجح
الحديث مضطربا والحكم للوجه الراجح واجب اذا امكن الترجيح
كما اذا امكن الجمع بحيث يمكن ان يعبر المتكلم بالالفاظ
عن معنيين واحد وان لم يترجح شيء فالاضطراب والاضطراب
موجب لضعف لاشعاره بعدم ضبط راويه او روايته
عند اهل الفن حشو مثال الحديث وفيه فاذا المرجد
عصى ينصبها بين يديه فليخط خطا فقد اختلف فيه
على اسمعيل بن امية اختلافا كثيرا فرواه عنه بشر
ابن المفضل ورفع ابن القاسم عن ابي عمرو بن محمد بن حريث

عن

عن جده حريث عن ابيه عن ابي هريرة ورواه الثوري عنه
عن ابي عمرو بن حريث عن ابيه عن ابي هريرة ورواه حميد بن
الاسود عنه عن ابي عمرو بن محمد بن عمرو بن حريث عن جده
حريث بن سليم عن ابي هريرة ورواه ابن جريج عنه عن حريث
بن عمار عن ابي هريرة ورواه عنه عن محمد بن عمرو بن حريث عن ابي هريرة
ومن ثم حكم غير واحد من الحفاظ باضطراب سنده لكن
بعضهم صححه ترجيحا للرواية الاولى قال الحافظ ابن حجر
هذه كلها قابلة لترجيح بعضها على بعض والراجح
منها يمكن التوفيق بينها قال والخوان التمثيل الايليق
الا بحديث لولا الاضطراب لم يضعف فان هذا
الحديث ضعيف بلا خلاف اضطراب ابن عيينة اسماعيل مجهول
ومثال مضطربا المتن حديث فاطمة بنت قيس
قالت سالت او سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الزكاة
فقال ان في المال لحقا سوى الزكاة فرواه الترمذي
هكذا ورواه ابن ماجه عنها بلفظ ليس في المال
حق سوى الزكاة فقد اضطرب في لفظه ومعناه
لكن في سند الترمذي راو ضعيف فلا يصلح مثالا

Copyright © King Saud University